

تعريف: اسم التفضيل

اسم مشتق من الفعل، مصوغ على وزن «أَفْعَل» للمذكر، و«فُعَلَى» للمؤنث، يدل على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة.

ويتكون أسلوب التفضيل من ثلاثة أركان: «المفضَّل»، واسم التفضيل، و«المفضَّل عليه».

ولنتأمل المثال الآتي: «الطائرة أسرع من القطار». في هذا المثال نلاحظ أن الطائرة «المفضَّل»، والقطار «المفضَّل عليه» اشتركا في صفة السرعة، وقد زادت الطائرة فيها على القطار؛ فقلنا إنها «أسرع».

مثال ١: تحديد اسم التفضيل

أيُّ جملة من الجمل الآتية اشتملت على اسم تفضيل؟

- أ. ما أجمل الاستيقاظ مبكرًا!
- ب. أهديتُ إلى أمي وردًا أحمر.
- ج. العلم أنفع من المال.
- د. سيف أكرم ضيوفه وسعد بهم.

الحل

الجملة التي اشتملت على اسم التفضيل هي «العلم أنفع من المال». فاسم التفضيل «أنفع» يدل على اشتراك العلم والمال في صفة النفع، وزاد العلم على المال في هذه الصفة. وإذا تأملنا جملة «ما أجمل» ستيقاظ مبكرًا»، فسنجد كلمة «أجمل» لا تدل على التفضيل لأنها فعل التمجيد، وكلمة «أجمل» في جملة